

بسم الله الأرفع الأقدس الأبهى

ان يا ايها العبد اسمع نداء الله ثم اعمل بما تؤمر من لدن ربك ولا تكن في دين الله من الذين هم اذا اشرفت شمس الجمال عن افق الجلال اتخذوا لأنفسهم ظلمةً و كانوا في شك و ارتياب اياك ان تشرك بالذى كان لم يزل واحداً في ذاته و ما اتخذ لنفسه شريكاً و لا شبيهاً و يشهد بذلك كل ما نزل من قبل من لدن عزيز وهاب ان الذى سمى بمحمد قبل على و نسبه الله الى نفسه انه لورقة من اوراق تلك الشجرة تالله الحق لو نأخذ عنه في اقل من الحين فيوضات الأمر ليصفر و يسقط على التراب ان يا عبد هل تلعب في امر الله و تحب ان تكون من الذين هم يتخذون في كل حين رباً من دونى و الهأ سوائى و معبوداً غيرى و محبوباً عن ورائى تالله قد زلت اقدامهم و اسودت وجوههم اذا فاعتبروا يا ملأ الأحاب فاعلم بانى وحده قد كنت محبوب كل شىء و اله كل من فى السموات و الأرض و ما اتخذت لنفسى شريكاً فى الملك و كذلك كنت من قبل القبل و اكون الى آخر الذى لا آخر له و انك فاشهد بما شهد الله و لا تكن فى مرية و حجاب و انا خلقنا الابن بأمر من لدنا و قدرة من عندنا و انطقناه بنساء نفسنا ليتذكر به اولى الألباب و يشهدن قدرة ربهم و يوقنن بأنه لهو المقتدر على كل شىء ينطق من يشاء بسلطان من عنده و ان اليه يرجع حكم المبدى و المآب ان الذين هم ما حضروا تلقاء العرش و ما سمعوا نغمات الله و ما اشرفت عليهم انوار الجمال لو يتكلمون بأهواء انفسهم و يحتجبون بالأوهام لعل يغفرهم الله بعد رجوعهم اليه لأنهم ما اطلعوا بأصل الأمر و كانوا فى ستر و حجاب ولكن انت يا عبد كنت حاضراً تلقاء العرش و رأيت ببصرى و عرفت بقلبك بان كل ذى شمس سجاد لطلعتى و كل ذى عز معزز بذكرى و كل ذى ضياء مشرق بعنايتى و كل ذى نور يطوف فى حولى و كل ذى امر قد ظهر بأمرى تالله لو تفكك بصرى لتشهد بان خرت لعظمة ربك كل الأرباب كل الأمواج التى تشهد من هذا البحر تذكر فى مقامها و علة ظهورها عناية هذا البحر الذى احاط بالممكنات خف عن الله و لا تفسد فى الأرض بعد اصلاحها فأقبل بكلك الى الله ثم اجتنب عن الذئاب الذين خرجوا من ايكات التفاق بيغض الله و غلّه و اشركوا به كذلك نعلمك بالحق فضلاً من لدنا عليك لتقطع عن العالمين و تستظل فى ظل هذا القباب

ان يا عبد لا تقترن بذكرى ذكر احد من الممكنات و لا بنفسى نفس احد من الموجودات لأن ما سوائى قد خلق باشارة من اصعبى اما شهدت كيف انفطر كل سماء و انشق كل ارض و خسف كل قمر و مرتت الجبال كمر السحاب و اما شهدت بان كل الوجود فانى عند ظهورات عزى و كل ذى قدرة فى اضطراب من خشيتى اتق الله و لا تتخذ امر الله هزواً و كن من الذين دعوا كل من فى السموات و الأرض عن ورائهم و اقبلوا الى هذا الوجه الذى ظهر بالحق بخضوع و خشوع و اناب تب الى الله و لا تحزن الذين تجد من قلوبهم نفحات حبى ثم اخفض بين يديهم جناح الذل خالصاً لوجهى و انا عرفنا بانك انت احزنت الذى احب الله ربه و عندنا علم السموات و الأرض و علم كل شىء فى صحف و كتاب ايقن بان لن يعزب عن علمنا من شىء لا فى السموات و لا فى الأرض و لن يحرك من ذر الا بعد امرى و كل شىء يحضر فى كل حين تلقاء عرشى و يقص ما فيه و له و ورد عليه و ظهر عنه كذلك كان امر ربك و يشهد بذلك عباد الذين انقطعوا عن كل الجهات و خرقوا بسلطنتى كل الأحجاب ان يا عبد انا اجبناك من قبل و امرناك بان تعاشر مع الأحاب بخضوع و خشوع و تذكرهم بهذا المظلوم الذى قاموا عليه عباد الذين هم كفروا بالله و اشركوا بجماله و حاربوا بنفسه لعل يتذكروا فى انفسهم بالله الذى خلق كل شىء بأمر من عنده و ان اليه يرجع الأمر فى يوم الحساب و انا امرناك بان تخرق حجبات الأوهام و انك زدت فى بعض النفوس ما زدت اذا طهر نفسك و روحك و ذاتك عن كل ما سوائى ثم ذكر الناس بالموعظة الحسنة فى هذا الجمال الذى استوى على عرش الأحران فى تلك الأيام و لم يجد لنفسه ناصر الا نفسه العزيز الوهاب و البهأ عليك و على من اتبع امر مولاة و استقرت اليه بعد الذى اخذت كل النفوس رجفة و اضطراب

ای رحیم بشنو نعمات ابدع احلی را از مقرّ حزن کبری و بکمال سلوک و مدارا با عباد الله رفتار نما بانقطاع خالص حرکت کن بشأنی که آثار حقّ از تو ظاهر شود لا تجادل مع احد و ذکر الناس بموعظة و حکمة ان یا عبد تخلّق بأخلاقی لأنّنا ارفعنا حکم النزاع و الجدال و اظهرنا الأمر بقدره و اقتدار من غیر ان يلتفت به احد من العالمین لأنّ القدرة فی ارادتی لا فی المحاربة و الجدال كذلك يعظک لسان ربّک عن جهة عرش الجلال لتکون من الموقنین امر الله را همچه مدان که در هر روزی و ساعتی هر نفسی بخواهد اظهار نماید و ادعا کند زینت ده نفست را بعبودیت لله الحقّ وحده و لا تکن من الذین یمشون فی کلّ حین علی سبیل جدید و البهآء علیک

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) دایرود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با ترجمه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایند.

آخرین ویراستاری: ۲۹ سپتامبر ۲۰۲۱، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر